

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

تنظيم التربية الوطنية هو سعي لأوجد المجتمع الإندونسيا المؤمنين المتقين إلى الله تعالى والأخلاق الحسنة ويملك المعرفة والمهارة.¹ نصح الإسلام المسلمين في التنفيذ التربية بأصطلاح العلم.

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. و اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.²

إن تدل الحالة اللغوية في الإندونيسيا بجانب اللغة الوطنية واللغة المحلية يوجد استعمال اللغات المعينة كاللغة العربية هي لغة الدين، تعلمها التلاميذ من الصف الأول في مدرسة الابتدائية حتي المؤسسات التربية الإسلامية، وبالمنهاج الدراسي تحتل اللغة العربية الموقع مادة التدريس الواجبة.³

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ (يوسف: ٢)

تعلم اللغة الثانية واللغة الأجنبية تستوي كما تعلم اللغة الأولى هو تعني أن تأسس من الحاجة ورغبة التعليم. لأن تحليل الحاجة ورغبة الطلبة هي أساس في تطوير المادة التعليمية.⁴

¹Isjoni, *Mengajukan Bangsa dan Pendidikan*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2008), Cet. Ke-1, hlm. 9

²مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية*، (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧)، ص. ٧

³Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), Cet. Ke-3, hlm. 156

⁴Zulkifli, *Metode Pengajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Zanaha Publishing, 2011), Cet. Ke-1, hlm. 59

تساوى اللغة العربية باللغات الأخرى في العالم. تعلمه أن يملك الأدنى الحجتين، الأول لأن هي اللغة الإتصالية، لابد نتعلم إذا نريد أن نتعاشر بمستعمل تلك اللغة. والثاني لأن هي لغة الدين الذي يوجب معتقه يتعلمه للكمال عبادته، لأن كتاب مقدسه بلغة العربية.^٥

والأهمية في تعليم اللغة العربية لا يخلوا في التربية، واللغة العربية درجة متساوية بكل الدراسة الأخرى في القانون من وزير التربية والتعليم الوطنية الجمهورية إندونسي. و قد حيث الإسلام على تعليم العربية لفهم القرآن الكريم والعمل على امتثال أو امره والانتهاؤ بنواهيته وفهم بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم.^٦

في تعليم اللغة العربية المناسب بمنهج التعليم في المدرسة أن يشتمل على سمة المهارات الذي تحتاج إلى تطوير هو مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٧ كل المهارة متصل واحد مع الأخرى. مهارة الكتابة هي تطبيق من مهارة الاستماع والكلام والقراءة. لأن ذلك مهارة الكتابة هي أحد الجزء المهم ولا منفصل من جزء المهارة الأخرى في التمكينة اللغة العربية.

وهناك من آيات القرآن الكريم أمرت بصراحة إلى الكتابة منها في سورة العلق الآية ٤، كما يلي:

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَلَمْ يَكُنْ
الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

⁵Abdul Mu'min, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Al-Huasna Baru, 2004, hlm. Vii

^٦جمال الدين عبد الله بن هاشم الأنصاري، *قطر الندى وبل الصدى*، (بيروت: دار الفكر ١٩٩٣)، ص. ٩

⁷Mohammad Mansyur, et. al, *Materi Pokok Bahasa Arab I, Modul 1-12*, (Jakarta: Dirjen Kelembagaan Agama Islam dan Universitas Terbuka, 1995), hlm 83

معني القلم في سورة العلق الآية ٤ هو "أداة" ولكن المقصود هو حاصل لاستعمال الأداة هو "الكتابة". بالمنتقي هو كتابات المقروء والتي تنتج التعليم. وهكذا، يؤكد الله في الآية ٤ سورة العلق أنه هو يعلم الناس بالقلم، بمعنى أنه الذي كتب بالقلم.^٨

أي علم الخط والكتابة التي بها تُعرف الأمور الغائبة، وفيه تنبيه على فضله الكتابة، لما فيها من المنافع العظيمة، أن بالكتابة ضُبِطت العلوم، ودونت الحكم، وبها عُرفت أخبار الماضين وأحوالهم وسيرهم ومقالاتهم، ولولا الكتابة ماستقام أمر الدين والدنيا.^٩

تؤكد آية أخرى في سورة القلم الآية ١، كما يلي:

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ (سورة القلم : ١)

المعنى نون بوصفة الخبر هو التفسير أكثر سهولة للكلمات الأخرى. قال طنطاوي هذه الآية تشير إلى يمين الله بثلاث أشياء هي: الخبر والقلم والكتابة. لا أقسم الله إلا مع الأشياء العظيمة من الخبر والقلم والكتابة، فإنه يمكن القضاء على الجهل. بدلا من حضارة يمكن إنفاذها. وبذاته هذه الآية هي أمر التي تلزم المسلمين لاستكشاف علم الكتابة، لأنه مع هذه المعرفة أنها سيكون كما خير الأمة.^{١٠}

⁸M. Quraish Shihab, *Tafsi Al-Qur'anul Karim Tafsir Berdasarkan Surat-Surat Pendaek Berdasarkan Urutan Turunnya Wahyu*, (Jakarta: Pustaka Hidayah, 1997), Cet. Ke-2, hlm. 98-99

⁹محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرروي الشافعي، تفسير حدائق الروح والريحان، (بيروت-لبنان:

دار طوق النجاة، دس)، المجال الثاني والثلاثون، ص. ١٥٥

¹⁰Ilham Khoiri, *Al-Qur'an dan Kaligrafi arab, Peran Kitab Suci dalam Transformasi Budaya*, (Jakarta: PT. Logos Wacana Ilmu, 1999), hlm. 91

والقلم أقسم الله سبحانه بالقلم لما فيه من البيان، وهو واقع على كل قلم يكتب به، وقال جماعة من المفسرين المراد به القلم الذي كتب اللوح المحفوظ أقسم الله به تعظيماله.^{١١}

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة. كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفاً أساسية من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة، فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى، به ينقل انفعالاته ومشاعره وأفكاره ويقضي حاجته وقياته، وإذا كانت القراءة أداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة العابرة الثقافات المختلفة، فإن الكتابة تعتبر مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته حيث ذكر علماء الأنثروبولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي.

قد يتصور البعض خطأ أن الكتابة مهارة بسيطة تتركز في القدرة على رسم الحرف والكلمات رسماً صحيحاً طبقاً لما اتفق عليه أصحابه من أشكال لهذه الحروف والكلمات، ومع أن هذا يكون جزءاً مهماً من مفهوم الكتابة إلا أن مفهوم الكتابة أوسع من هذا وأشمل. فالكتابة تشير إلى مجموعة من تلاًنشطة والمهارات التي تتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكتابة.^{١٢}

لابد لتدريب الدارس على مهارة الكتابة من المرور في المرحلتين، هما الهجاء والتعبير. مرحلة الهجاء تعني التدريب على رسم وكتابة حروف اللغة وعلامات الترقيم بسرعة وسهولة وفي صورة صحيحة.^{١٣}

^{١١} محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلويّ الهروي الشافعيّ، المرجع السابق، ص. ٨٠.

^{١٢} محمد كامل الناقّة، تعليم اللغة العربية، (مكة المكرمة: دن، ١٩٨٥)، ص. ٢٢٩-٢٣٢.

^{١٣} إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (دم: دن، ١٩٩٥)، ص. ٩٣.

مهارة الكتابة الأساسية هي تعني أن يكتب الطلبة الأحرف العربية بالمنفصل أو بالمتسلسل. بعد أن إستولى هذه المهارة ثم تطبيق القدرة إلى ترتيب الجملة وترتيب الفقرة ثم يستطيعون أن يكتبوا المقالة.^{١٤}

مدرسة بنجرسلاتن المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين هي إحدى من بين المدارس الذي يملك الاهتمام الكبير إلى قدرة كتابة الجملة العربية بجانب كيفية قدرة المدرس الجيد. لكن، بناء على الملاحظة الأولى، وجدت الباحثة على قدرة طلبة على تحويل الضمائر في كتابة الجملة العربية بالصحيحة نسبي قليل. ولذلك، تحاول الباحثة لإجراء بحث لمعرفة قدرة الطلبة على تحويل الضمائر في كتابة الجملة العربية من الطلبة في المدرسة بنجرسلاتن المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين.

ولذلك تريد الباحثة أن تبحث عن قدرة طلبة على تحويل الضمائر في كتابة الجملة العربية من المدرسة بنجرسلاتن المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين. فبناء على الأفكار السابقة، قدمت الباحثة بحثاً علمياً تحت الموضوع "قدرة طلبة على تحويل الضمائر في كتابة الجملة العربية للصف الثامن من مدرسة بنجرسلاتن المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين"

ب- أسئلة البحث

ومن هذه خلفية البحث فأسئلته هي:

١- كيف قدرة الطلبة على تحويل الضمائر في كتابة الجملة العربية للصف الثامن من مدرسة بنجرسلاتن المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين؟

¹⁴Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press 2009), hlm. 115

٢- ما هي العوامل التي تؤثر على تحويل الضمائر في كتابة الجملة العربية لطلبة للصف الثامن من مدرسة بنجرسلاطن المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين؟

ج- التحديد الإجرائي

التحديد الإجرائي في هذا البحث:

- ١- القدرة هي الطالبة والقوة. مقصودها قدرة الطلبة على تحويل الضمائر في مهارة الكتابة.
- ٢- تحويل الضمائر المقصود من الباحثة هنا هو تحويل الضمائر التي تؤثر كل فعل حتى تؤثر في كتابة الطلبة.
- ٣- الكتابة هذا البحث العلمي هو قدرة طلبة على تحويل الضمائر في كتابة كتابة الجملة العربية في الإنشاء الموجه، تكملة الجمل.

د- أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث، فهي لتعرف الباحثة:

- ١- لمعرفة قدرة الطلبة على تحويل الضمائر في كتابة الجملة العربية للصف الثامن من مدرسة بنجرسلاطن المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين.
- ٢- لمعرفة العوامل التي تؤثر على تحويل الضمائر في كتابة الجملة العربية لطلبة للصف الثامن من مدرسة بنجرسلاطن المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين.

هـ - أهمية البحث

وأهمية هذا البحث هي :

- ١- المواد الإعلامية على مدرّسة للإعانة النافعة في هذا البحث للإصلاح الجودي عملية تعليمية على كتابة الجملة العربية طلبة الصف الثامن من المدرسة بنجرسلاطن المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين.
- ٢- المواد الإعلامية على طلبة لدوافع مهارتهم على تحويل الضمائر في مهارة الكتابة لمادة اللغة العربية.
- ٣- المواد الإعلامية للبحث المستقبل لإجراء دراسة مماثلة، وهي أوسع وأعمق
- ٤- زيادة خزانة المكتبة من المدرسة بنجرسلاطن المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين، وخصوصا في كلية التربية والتعليم في قسم اللغة العربية.

و- أسباب اختيار الموضوع

وكان من سبب اختيار الموضوع قد أثبتّه هو:

- ١- وجدت الباحثة الخطاء من طلبة الصف الثامن على تحويل الضمائر في مهارة الكتابة لمادة اللغة العربية التي غير مناسبة بقواعد الكتابة الجيد والصحيحة. والخطاء في كتابة سيسبّب الخطاء في معني الكلمة. وجد طلبة الصعوبة على كتابة اللغة العربية طلبة الصف الثامن من المدرسة بنجرسلاطن المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين.
- ٢- لمعرفة قدرة طلبة على تحويل الضمائر في كتابة الجملة العربية للصف الثامن من مدرسة بنجرسلاطن المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين.

ز- هيكل البحث

يرتب كتابة هذا البحث الجامعي في خمسة فصول مع هيكل البحث كما يلي:

الباب الأول، مقدمة تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وتحديد الإجراءات وأهداف البحث وأهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع وهيكل البحث.

الباب الثاني، الإطار النظري عن مفهوم القدرة ومفهوم الكتابة ومفهوم تحويل الضمائر والعوامل التي تؤثر قدرة الطلبة على تحويل الضمائر في كتابة جملة عربية.

الباب الثالث، منهج البحث، يشتمل على نوع ومدخل البحث وتصميم البحث وموضوع البحث ومجتمع البحث وعينه والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع، تحليل البيانات ومناقشتها يشتمل على لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس، الخاتمة تشتمل على خلاصة البحث وتوصيات البحث ومقترحات البحث.